# التشجيع على النشاط والعمل النافع، والانصراف عن الكسل و المعصية.

حسين عبدالرازق

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صباح الخير آآ قبل ما يقارب عشرين عاما آآ كنت انا واصدقائي نجتمع في رمضان كل واحد منا يصلي آآ بباقي المجموعة بما يحفظ من السور - 00:00:00

وكنت اصلي بسورة الرعد وكان معي بعض الشباب ممن يحبون ان يصلوا معنا اه لم يكن يعرف لا القراءة ولا الكتابة لكنه تذكر معنى من هذه السورة هذا المعنى غير حياته كلها - 00:00:19

قول الله تبارك وتعالى في صفة المؤمنين والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم هذا الشاب جاءني بعد آآ مدة من من رمضان وقال لي سبحان الله هذه الاية غيرت حياتي كلما هممت بامر لا يرضي الله تبارك وتعالى تذكرت اني انما اصبر له - 00:00:36

وكلما يعني كسلت نفسي عن عمل الطاعات تذكرت اني اصبر لله تبارك وتعالى رسائل كثيرة جدا جدا تأتي في هذا المعنى يقول بعضهم من الكبار والصغار الرجال المتزوجون غير المتزوجين - 00:00:58

كثير منهم يشكو من هذا الامر يقول انا في خير كثير. انا احب الله احب دين الاسلام. احرص على فعل الخيرات. اواظب على كثير من الطاعات لكن عندي مشكلة اقع في آآ ذنوب كثيرة - 00:01:19

واستحي من نفسي وتضيق نفسي ويؤثر ذلك علي في عملي مع اهل بيتي مع اسرتي مع ابنائي مع اصدقائي. لا اريد ان اقابل احدا. اشعر اني لا استحق والحياة لكن في المقابل - 00:01:35

تأتي رسائل اخرى فيها ما يشبه تبرير او تسويغ هذه الاعمال فيقول بعض الشباب مثلا يقول انا والله ياتيني في نفسي خاطرة تقول آآ انت ما دمت تستغفر الله وتتوب - 00:01:52

اه فما المشكلة لماذا تحتاط من الذنب بعض الناس يخطر ببالي خاطرة اخرى يقول انا افعل ذنوب صغيرة لكن غيري يرتكبون الفواحش ويستحلون المحرمات ويفعلون الافعال التي لا ترضي الله تبارك وتعالى ويجاهرون بالمعاصي. كمن يجاهرون - 00:02:09

قمنا بعمل قوم لوط وبالزنا وبالربا وبالكفر وباالحاد فيقول انا ذنوبي خفيفة. ثمان الحسنات يذهبن السيئات لهؤلاء ولهؤلاء احب ان اقدم هذه التذكرة ولنفسي قبل كل شيء احب هنا ان ابدأ من قول الله تبارك وتعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون - 00:02:28

يمكن ان تكون هذه الاية جمعت كل ما يحتاجه المؤمن في هذا الباب التذكر والشكر تذكر الله تبارك وتعالى تذكر الله تبارك وتعالى عكس الغفلة الله سبحانه وتعالى قال ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا - 00:02:53

لما اغفل الله قلبه عن ذكر الله ما الذي حصل؟ اتبع هواه فصار امره فرطا يعني لا يعبأ بما يفعل. المؤمن ليس كذلك الله سبحانه وتعالى قال عن المؤمن ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. كان الشيطان وهوى - 00:03:16

النفس يعميان الانسان تكون اعمى. لا تفكر الا في رغبتك في هواك في شهوتك. في هذا المحرم الذي تريده. فتصير اعمى لا ترى المعصية في صورتها القبيحة تراها مزينة مزخرفة فانت في هذا الوقت اعمى - 00:03:41

ومن هذا الباب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن يعني لا يكون مؤمنا الايمان الواجب بان الايمان الواجب يجعله مبصرا يبصر المعصية على صورتها فيتركها لله تبارك وتعالى - 00:03:59

فهذا هو المعنى الاول. تذكروا مقام الله تبارك وتعالى. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان اختلف في معنى الطائف منها الغضب ومنها الوقوع في الزلل او في المعصية. المهم ان الله سبحانه وتعالى هنا يصف المؤمن بانه قبل - 00:04:18
ان يقع في المعصية يحتاط منها لانه يتذكر مقام الله. واذا ضعف وزلت نفسه كذلك تذكر مقام الله فلم يرضى ان يبقى او مذنبا بغير توبة قال الله في صفة عباد الله المتقين الذين وعدهم الله تبارك وتعالى بالجنة قالوا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم - 00:04:37
ذكروا الله. ذكروا الله يدخل فيها كل معنى يصرفك عن معصية الله ويدخل فيها كل معنى لا يجعلك تبقى مذنبا بغير استغفار او توبة ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. الحد الفاصل بين المؤمن والفاس - 00:04:59
اجر ان المؤمن يقبل شرع الله. ويقبل هدى الله ويؤمن به ويحبه. حتى لو ضعفت نفسه. طبعا المؤمن يحتاط في الوقوع من الذنب. لكن اذا ضعفت نفسه فانه يخشى عواقب عمله - 00:05:23
كما قال ابن مسعود ان العبد المؤمن يرى ذنبه كأنه باصل جبل يوشك ان يقع عليه. اما الفاجر يرى ذنبه كذباب وقف على انفه قال به هكذا يستهين في الوقوع في الذنب ولا يعبأ باثار الذنب. اما المؤمن فهو الذي - 00:05:39
يحتاط منه واذا ضعفت نفسه فوقع فيه لابد انه يحدث توبة واستغفارا هذا هو المعنى الاول وهو معنى التذكر او الذكر المعنى الثاني هو الذي احب ان اطيل فيه وهو الشكر - 00:05:58
شكر الله تبارك وتعالى هو العبادة كلها لذلك الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يقرن الشكر بغيره بالايمان وبالعبادة وبغير ذلك من الامور من هذا الباب تعلم لماذا قال ابليس لما قال ربي بما اغويتني قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم - 00:06:16
ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين ابليس يعني اقسم انه آآ قال لاحتنكن ذريته الا قليلا. احتنكن مختلف في تفسيرها. ومن معانيها انه يسوقهم الى - 00:06:41
ما لا يرضي الله فابليس لا يريد منك ان تكون شاكرا والله تبارك وتعالى خلقك لتكون شاكرا فما هو الشكر؟ الشكر بجملة مختصرة ان تبصر نعم الله تبارك وتعالى عليك. وتعلم انها من الله ولا تسعى بها الا فيك - 00:07:03
فيما يرضي الله الشكر ان تبصر نعم الله تبارك وتعالى عليك. ان تكون بصيرا بها نعمة الهداية نعمة الاسلام. نعمة البصر نعمة السمع نعمة الشم نعمة المشي كل نعمة وما بكم من نعمة فمن الله - 00:07:24
ان تبصر هذه النعمة وان تعلم انها من الله وان تتحرك بها في هذه الدنيا فيما يرضي الله فالشكر كثير من الناس يقول الشكر لله يفكر ان الشكر باللسان. لأ. اللسان يكون فيه الحمد. وكذلك يكون فيه الشكر. لكن الشكر - 00:07:41
هو العمل قال الله تبارك وتعالى في ايات كثيرة يعني يختم نعمه بذكر نعمه بالشكر. وقال اعملوا ال داود شكرا. قال فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. فالشكر ان تتحرك في هذه الدنيا بنعم الله فيما يرضي الله. والا تستعمل ما انعم الله به عليك او ما وهبه الله - 00:08:00
لك فيما لا يرضي الله. هذا هو حق الشكر انا احب هنا اذا تكلمنا عن الشكر يعني ربما لنأخذ ساعات ولكني ساقف مع حديث واحد هذا الحديث والله من تفكر فيه حق التفكر فانه سيكون سببا رئيسا ان شاء الله في التحفيز على فعل الخير - 00:08:25
وفي ترك الشر هذا هو آآ حديث عائشة رضي الله عنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل حتى تفطرت قدماه. يعني يصلي طويلة جدا فعائشة رضي الله عنها - 00:08:45
تقول له يعني تفعل هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر كانها تقول انما نتعب نحن ونترك المعاصي عاصي ونفعل الطاعات ونجاهد انفسنا رجاء ان يكفر الله سيئاتنا. وانت قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:09:01
هنا النبي صلى الله عليه وسلم اجاب جوابا والله اذا وضعه الانسان امامه قبل اي معصية. او اذا كسل عن طاعة فوضع اهو امامه لا يكون اه لا يكون هذا الحديث دافعا له في فعل الخير وترك الشر - 00:09:22

قال النبي صلى الله عليه وسلم افلا احب ان اكون عبدا شكورا النبي صلى الله عليه وسلم هنا يبين هذا المعنى ان عبادة الله ليست للاجر فقط وليست للخوف من عقابه فقط - 00:09:38

ولكن هي شكر لله تبارك وتعالى. يعني كانه يقول لها اذا انعم الله تبارك وتعالى علي بان جعلني نبيا رسولا خاتما وايدني بهذه الايات وغفر لي. افلا اشكره؟ فالعبادة فيها امر اخر غير مجرد الثواب. وغير مجرد الخوف وان كانت كل هذه المعاني تجتمع. ويقوي بعضها بعضا. لكن اذا لاحظ العبد - 00:09:54

ان الله تبارك وتعالى يريد ان يرى نعمته على عبده مستعملة في سبل الخير فالله سبحانه وتعالى الذي هداك الى الاسلام يريد ان يرى شكرك. الذي اعطاك عينين يريد ان ان تستعملها في الخير - 00:10:20

فالانسان لا يضل الا بظلم نفسه او بالجهل او الاعتداء. انه كان ظلوما جهولا. والظلم من معانيه وضع الشيء في غير موضعي فكل من استعمل نعمة انعمها الله عليه في غير موضعه فقد كفر هذه النعمة - 00:10:37

ربنا سبحانه وتعالى قال انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. في كل نعمة ان الانسان لظلوم كفار آآ ان في ذلك لايات لكل صبار شكور يبقى اذا الانسان يحتاج ان يتذكر هذا المعنى وهو شكر الله تبارك وتعالى. الشكر باختصار هو الجزاء. هل جزاء الاحسان الا - 00:10:57

الاحسان الله سبحانه وتعالى شكور. لماذا شكور؟ لانه لا يظلم عبده. لا يظلمه فيحمله آآ ما لم يفعل حتى يهضم حسنة فعلها. لا يهضمه حسنة فعلها. قال الله سبحانه ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا. حتى في شكر الناس. شكر الناس ليس مجرد ان تقول له جزاك الله خيرا. لا - 00:11:21

ان تحفظ جميله وان ترد له الاحسان بالاحسان. هذا هو الشكر. الشكر ليس مجرد كلمة باللسان وانما هو عمل. ان تتحرك بمقتضى هذا هذه النعمة طيب هنا يأتي سؤال ما هي المعاني التي اضعها امامي تشجعني على الطاعة والنشاط والعمل النافع وتصرفني باذن الله تبارك وتعالى عما - 00:11:47

ما لا يرضي الله اول معنى حب الله تبارك وتعالى الناس في حب الله درجات. وحب الله له براهين. من احب الله احب طاعته. ومن احب الله ابغض ما يبغضه الله - 00:12:13

هذا هو المؤمن المؤمن يعيش بهدى من الله اما الكافر يتبع هواه. فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله المؤمن بقدر حبه لله يتحرك في هذه الدنيا فيما يرضي الله - 00:12:29

المعنى الاول هو الحب والذين امنوا اشد حبا لله. كل من كان حب الله في قلبه اكبر من هواه فانه يتغفل قلبوا على على هواه باذن الله تبارك وتعالى المعنى الثاني هو التعظيم - 00:12:50

ان تعظم الله سبحانه وتعالى ان تفعل ما لا يرضيه. يعني انت لا تنظر الى قدر المعصية وهذا يجيب على السؤال الذي يخطر ببال كثير من الناس انا افعل ذنوب صغيرة صغائر - 00:13:06

وغيري يفعلون الفواحش والمنكرات ويجاهرون بالالحاد بل ينشرون الكفر ويصدون عن سبيل الله. اما انا فافعل ذنوبا صغيرة. هذا ليس صحيحا بد ان تعلم ان هذا الذنب انت تستعمل نعمة الله فيما لا يرضي الله. فتعظيمك لله ينهاك عن ان تفعل ما لا يرضيه - 00:13:20

هذا هو المعنى الثاني المعنى الثالث هو الحياء من الله اي انسان منا اذا كان يفعل شيئا لا يرضي الله فانه يستحيي ان يراه ولده. حتى لو كان صغيرا فالله سبحانه وتعالى احق ان يستحيا منه - 00:13:40

يعني انت تتذكر ان الله يراك. وانت لا تحب ان يراك الله على هذا الحال الذي لا يرضيه. هذا من اخص المعاني التي تندفع بها المعصية ويقوى بها العبد على الطاعة - 00:13:57

كثير من الناس يظن ان الحياء من الله يكون فقط في ترك المعصية لا. يكون كذلك في القوة على الطاعة. يعني الله سبحانه وتعالى الذي صح لك صحح لك بدنك وقواك واعانك. حينما يؤذن المؤذن وانت نائم او وانت تلعب على على الهاتف - 00:14:10

الا تستحي من الله ان ان الله سبحانه وتعالى اعطاك هذه النعم وانت لا تستعملها في طاعته. حينما يقول المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح الا تستحي من الله؟ هذا معنى جليل جدا ينبغي ان تبصره - 00:14:29
المعنى الرابع هو البلاء الحسن وهذا يعني يمكن ان يكون اهم ما نتكلم عنه اليوم لان كثيرا من الناس يشكو من ذنب واحد اطلاق البصر الى المحرمات او مشاهدة المحرمات او سهولة ان تقع عينه على المحرم سهولة حتى لو كان متزوجا - 00:14:44
حتى لو كان آآ غير يعني الشهوة لم تغلبه ويرى سهولة ان يقع في هذا الامر هنا اريد ان تتذكر هذا المعنى. الله سبحانه وتعالى قال بداية انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. كل الحياة ابتلاء وامتحان - 00:15:06
لكن الله سبحانه وتعالى بين هذا الامتحان في المعصية التي تكون قريبة وتهواها النفس المعصية التي تكون قريبة وتهواها النفس الله سبحانه وتعالى قال ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم - 00:15:24
ليعلم الله من يخافه بالغيب ليعلم الله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم ولكن ليعلم الله ذلك واقعا. لان الله لا يحاسبنا على ما علم اننا سنعمله. سنعمله وانما يحاسبنا على ما فعلنا لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت - 00:15:41
فالله سبحانه وتعالى يقول هذه المعصية قريبة ونفسك تهواها فانا هنا ابتليك من منا يبلي البلاء الحسن؟ خير البلاء هنا ان تتركها لله تبارك وتعالى من هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة. لماذا؟ لانه تركها لاجل الله تبارك وتعالى - 00:15:59
يوسف عليه السلام الله سبحانه وتعالى قال ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين وكذلك الرجل الذي دعته امرأة ذات منصب وجمال قال اني اخاف الله. والرجل الذي قام عن ابنة عمه وهي احب الناس اليه - 00:16:21
مجرد انها ذكرته بالله انتبه. كان اعمى لا يفكر الا في شهوته. يمكن ان يبذل فيها كل ما يملك. يشعر انه اسير لكنه لما استعان بالله وتذكر مقام الله تلاشت هذه المعصية - 00:16:44
وثبت حب الله تبارك وتعالى في قلبه فنجاه الله من من الكرب العظيم الذي كان فيه كذلك الله سبحانه وتعالى يحب منك. اما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. المعنى الخامس - 00:17:01
الخوف من عقاب الله والخوف من عقاب الله الله سبحانه وتعالى في كل القرآن بين انه غفور رحيم وانه شديد العقاب. بين انه يغفر الذنب ويأخذ بالذنب وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد. هل الله سبحانه وتعالى اذ ذكر لنا مغفرته ورحمته - 00:17:18
هل هو يجرؤنا على معصيته؟ ابدا. وانما يعرفك ان ربك يغفر الذنب. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم. ربك - 00:17:41
نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم فمن المعاني التي تدفعك الى فعل الخير وتصرفك عن الشر ان تخاف ان تصاب بذنبك الله سبحانه وتعالى قال وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم. وهذا معنى دعاء يونس عليه السلام. قال لا اله الا انت سبحانك - 00:17:58
سبحانك اني كنت من الظالمين. سبحانك ان تعاقبني بغير ذنب. وانما انا كنت من الظالمين. لذلك هذا جزاء عملي الانسان اذا لاحظ هذا المعنى انه قد يؤخذ بهذا الذنب في نفسه. في ماله في اسرته في ابنه في زوجه في عمله. قد يحرم من الخير. قد يحرم من الطاعة. والله - 00:18:22
شخص كان على خير كثير قال لي كلمة لا انساها. قال والله لقد كانت هناك جملة من الاعمال الصالحة افعلها بتلقائية وسهولة كنت اقوم الليل وكنت اصوم النهار وكنت اعطي دروسا وكنت ابث النشاط في الناس - 00:18:46
لكني اقترفت ذنوبا وتساهلت فيها فوالله صارت هذه الاعمال كالجبل علي. يعني صارت صعبة علي. فلابد ان تعلم ان ان الله يغفر زنب ويأخذ بالذنب. فهذا المعنى لابد ان تتذكره. وهذا يعالج هذا الامر الذي يقوله بعض الناس - 00:19:05
انا افعل الذنب واستغفر والحسنات يذهبن السيئات. فلماذا احطاطوا من الذنب؟ لماذا اكترث من الذنب؟ يجب ان تحتاط. ويجب ان

تخاف. لان انك قد ترتكب ذنبا يأخذك الله تبارك وتعالى به. وليست المشكلة بالمناسبة في قدر الذنب في الشريعة. وانما في فيما قام في قلبك - 00:19:23

ليس من وقع في الذنب وهو يعني يجاهد نفسه ويقاوم نفسه كمن يسهل عليه ان يقع في الذنب ولا يحتاط منه. لا يستويان عند الله من يجاهد ويحتاط ويأخذ بالاسباب ثم يهجم عليه الذنب وشخص يتساهل لا يكترث ولا ينشغل. الامر السادس - 00:19:43

آآ رجاء ثواب الله من الامور التي تعينك على الطاعة بقوة وتدفعك وتصرفك عن المعصية ان تعلم انك اذا كرهت المعصية التي يكرهها الله واذا آآ احتسبت في تركها لله - 00:20:03

وتركتها واشتغلت بالعمل الصالح فوالله قد اتممت الشكر. هذا هو تمام الشكر. لانك وافق قلبك ما يرضي الله. كرهت ما يكره واحببت ما يحب وعملت ما يحب وتركت ما لا يحب فهذا هو الشكر - 00:20:22

الله سبحانه وتعالى يجزي من شكر. قال كذلك نجزي من شكر. والله سبحانه وتعالى اثنى على نوح عليه السلام انه كان عبدا شكورا. واثر على ابراهيم عليه السلام شاكرا لانعمه. لا يستعمل نعمة الله فيما لا يرضي الله. فهذا هو تمام الشكر ان ترجو ثواب الله - 00:20:42

ايضا من من الامور التي تكلمنا عنها قبل ذلك تذكر مقام الله. وشكر نعمة الله تبارك وتعالى. من الامور المهمة التي تعينك على ذلك الاستعانة بالله كثير من الناس يقول انا اسير لهواي لشهوتي. لا املك ان اقاومها - 00:21:04

طيب الله سبحانه وتعالى ذكر الشيطان وبين ان الشيطان يمكر ويكيد ويتربص لكنه قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا. لكن متى يكون كيده ضعيفا اذا كان مقابلا بكيد الله الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان - 00:21:26

ضعيفا. متى يكون ضعيفا اذا كان العبد مستعينا بالله؟ لذلك كان الشيطان عالما بهذا المعنى لماذا قال لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. من اخلصته وحفظته لا سلطان لي عليه. انا - 00:21:53

لا املك ذلك. فاذا كان الشيطان يعلم ان من اعتصم بالله لا سبيل له عليه. فكيف لا تعتصم بالله؟ من يتصبر يصبره الله. من يستعفف يعفه الله. الجأ الى الله تبارك وتعالى. اكثر من دعائه والفقر اليه. قل لا حول ولا - 00:22:11

لا قوة الا بالله من قلبك. يعني لا اتحول عن معصية الا بفضلك. ولا اقوى على طاعة الا باعانتك من الامور المهمة جدا استحضار هذا المعنى الذي بدأت به والذين صبروا لماذا - 00:22:31

هل لانهم لا يحبون المعصية؟ لا. هل لانهم اقوياء؟ لا. صبروا ابتغاء وجه ربهم. يعني يقول انا اصبر لك انت. والله طه هذا المعنى اقسم بالله اذا الانسان استحضره والله تتلاشى امامه كل اهواء النفس - 00:22:47

اذا تذكر انه انما يصبر لله واصبر وما صبرك الا بالله. هذا صبر بالله وهذا صبر لله. يعني استعانة بالله والصبر لاجله من الامور التي تعينك ايضا على هذا الامر هو الاشتغال بالعمل النافع. الفراغ قاتل. الفراغ سبب لافتعال المشاكل وسبب - 00:23:05

قبل الذنوب لابد ان تشغل نفسك. لابد ان يكون هناك عمل لان الانسان عنده طاقة اذا لم يستعملها في الخير استعملها في الشر. كثير من الناس والله يعيش على المسليات - 00:23:26

ملاهي وكأنه نسي ربنا قال ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم يعني تصور شخصا يعيش في هذه الدنيا والله انا عشت في اماكن كثيرة والله جيراني اقسم بالله الله سبحانه وتعالى اعطاهم من صنوف المال. لا يفكر الا في سيارته في لبسه في شغله في متعته في فسحته. احدثه عن الصلاة - 00:23:38

صلي ركعة ما فيش لا يفكر في هذا لا ينشغل به اصلا. يعني لا يخطر ببالي ولا تراه حتى حزينا. يعني لا لا تراه يكترث عادي جدا انا بعمل ايه؟ ممكن تلاقيه بيتصدق مثلا كل مدة لا انت انما خلقت لعبادة الله. تستعمل كل شيء في الحياة لاجل هذه الخصلة - 00:24:01

لابد ان تغرس هذا المعنى في ولدك من الامور المهمة جدا التي احب ان ان اختم بها اطلت عليكم كثيرا واريد ان تركزوا في هذا

المعنى جدا. ان تعلم ان غفلتك - 00:24:21
لا تعود عليك فقط. وان كان الانسان يعني ان شكر يشكر لنفسه. وان وان عمل شرا يعود عليه. لكن لابد ان تلاحظ ان غفلتك سبب في غفلة من حولك وان يقظتك سبب قوي في يقظة من حولك. ركز في هذا المعنى - 00:24:35
كثير من الناس مثلا يمكن ان تغلبه شهوته او يقع في معصية فيظن ان المشكلة فيه هو فقط يعني انا مقصر وخلاص لا لابد ان تعلم انك حينما تكون مقصرا - 00:24:54
وتكسل عن الطاعة وتعيش على الملهيات والمسليات انت حولك اسرة وربما انت كنت نشيطا وينشط بنشاطك مجموعة كبيرة من الناس. ربما تعينهم على الخير تشجعهم آآ تحفزهم تنشطهم فانت لما بتنام بيناموا معك هم كمان. ولما بتقوم بيقوموا معك. يبقى لابد ان تعرف ان حياتك تبث الحياة في - 00:25:08
في ابنائك في اصدقائك. انت حينما يراك الناس وانت نشيطا تذكرهم بالله مجرد رؤيتك تذكرهم بالله والله العظيم هناك اشخاص لا اقول رؤيتهم تشجعني. والله مجرد ان اتذكرهم يشجعوني على طاعة الله. والله مجرد ان اتذكره فقط مش - 00:25:33
ان انا اراه. الله سبحانه وتعالى من كرمه يجعل عباده المتقين يعني مفتاحا للخير. مجرد ان انك تراه تسمع تتذكره تقرأ له شيئا تشعر انك تريد ان تغير من نفسك. هؤلاء مفاتيح الخير احرص عليهم بقدر ما - 00:25:56
فانا اريد ان اقول لابد ان تستيقظ. لماذا؟ تستيقظ لنفسك ولابنائك ولمن حولك. وهنا انصح الشباب النبي صلى الله عليه وسلم علمه الله سبحانه وتعالى ما يجول في خاطرك. وكثير من الشباب يقول انا لست متزوجا. اقول لا المشكلة هنا ليست في الزواج والله كثير ممن يبعثون - 00:26:16
هم متزوجون وربما يكون متزوج من اكثر من امرأة. ولكن الشيطان اذا لعب بالانسان وهوى نفس الانسان اذا لعب به يقع في المعاصي حتى لو كان يعني متزوج اربعة. الامر ان تعتصم بالله وان تأخذ بالاسباب. وان شاء الله يكون عندنا يعني لقاء اخر نتكلم فيه - 00:26:37
عن تيسير سبل الزواج وهي معينة للشباب ان شاء الله. اخر ما احب ان آآ اختم به  طرق الخير الكبيرة تبدأ بخاطرة واعمال الشر تبدأ بخاطرة فلا تتبع هذه الخاطرة عملا. اقطع هذه الخاطرة. استغفر الله من خاطرة السوء - 00:26:57
واذا ورد على بالك امر من الخير فبادر به. واستعن بالله. وربك تبارك وتعالى معك. والله سبحانه وتعالى قال هل جزاء الاحسان الا الاحسان  الشكر هو ان تبصر نعم الله - 00:27:18
وان تعلم انها من الله وان تسعى بها في هذه الحياة الدنيا على هدى من الله. فمن فعل ذلك فهو من الشاكرين قال الله تبارك وتعالى ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا - 00:27:33
اللهم انا نسألك ان ترزقنا العلم النافع والعمل الصالح. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. اللهم صرف قلوبنا الى قلوبنا الى طاعتك واصرف قلوبنا عن معصيتك. اللهم اجعل سعادتنا وفرحنا في طاعتك. اللهم اعنا على ما يرضيك. اللهم لا حول ولا - 00:27:51
لا قوة الا بك. اللهم انا فقراء فقونا. اللهم احملنا واعنا وصبرنا. اللهم اجعلنا من الصابرين من الشاكرين من الذاكرين اللهم انا نسألك ان تحفظ ابناءنا من السوء والشر. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما - 00:28:11
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. اجتهد اتعب ابذل خطط اكتب برنامج اعمل لا تستسلم ابدا للهوى. لابد ان تتذكر ان عاقبة اتباع الهوى يعني هي التي تصيبك بالاكتئاب. والله انا اتذكر والله قول عنترة هذا وهو كان يعني كان جاهليا لا لا يعرف دينا ولا قرآنا - 00:28:33
لكنه قال اني امرؤ سمح الخليقة ماجد لا اتبع النفس اللجوج هواها. بيقول نفسي لجوج يعني مديمة الطلب تقول لي اعمل اعمل لكن انا عاقل لا اتبعها هواها لاني عارف. وانا جربت قبل ذلك اني لما اتبعت نفسي هواها كيف تحسرت؟ كيف بكيت - 00:29:00
كيف كيف غضبت؟ كيف ضاقت نفسي؟ لابد ان تستحضر عاقبة اتباع الهوى اني امرؤ سمح الخليقة ماجد لاتبع النفس اللجوج هواه. نفسك لابد ان تعرف انها تؤزك. ان النفس لامارة بالسوء. تدفعك تصور - 00:29:20

لك سعادتك في هذا السوء. ثم اذا وقعت فيه قنطتك من رحمة الله وكذلك الشيطان. وربما النفس تقول لك هذا ذنب يعني خلاص انت اصبحت مذنبا كمل بقى في الذنوب لا لا تطع هوى نفسك واعتصم بالله تبارك وتعالى واعلم ان ربك معك انت مؤمن - 00:29:36
انت مؤمن لانك تخاف الله. لانك رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا. انت مؤمن لكنك تحتاج ان تجاهد نفسك تحتاج ان تستعين بالله. تحتاج ان ان تفيق من غفلتك. الغفلة بتخلي احنا بنقولها في مصر السكينة سارقاه. يعني مش مش مركز - 00:29:54
واخد باله هو بيعمل ايه؟ السنين بتمر منه والعمر بيضيع وهو نايم. مكبر دماغه مطنش. لما يفوق بقى هيندم على كل اللي فات واكتر شيء هتتحسر عليه الوقت الذي كان حقه ان تملأه بالعمل الصالح ثم جعلته في غير ما يرضي الله. فاستعن بالله - 00:30:14
وكن عندك امل بالله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى يغفر الذنوب جميعا. ويحب عبده اذا اقبل عليه. الله معك ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون جزاكم الله خيرا واسف اني اطلت عليكم وصباح الخير - 00:30:34